

غريب الحديث لابن قتيبة

الصَّمْغَةُ أَي : مَقْشَرُهَا . وَأَحْسَبُ قِرْفَةَ الطَّيِّبِ مِنْهُ .
وَأَرَادَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ الْمَسْجِدَ أَنْ يُنْظَفَ أَنْفَهُ وَيُقْرِفَ مَا فِيهِ
مِمَّا قَدْ يَبْسُ وَصَارَ كَأَنَّ زَنَّهُ قِشْرًا .
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَنَّهُ خَرَجَ فَبَاتَ الْقَفْرَ فَلَمَّا قَامَ لِيَرْجُلَ وَجَدَ
رَجُلًا طُولُهُ شِبْرَانِ عَظِيمِ اللَّاحِيَةِ عَلَى الْوَالِيَّةِ فَنَفَضَهَا فَوْقَ ثَمِ وَضَعَهَا عَلَى
الرَّاحِلَةِ وَجَاءَ وَهُوَ الْقِطْعُ فَنَفَضَهُ فَوْقَ فَوَضَعَهُ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَجَاءَ وَهُوَ بَيْنَ
الشَّيْئِ وَالْحَيَاةِ فَنَفَضَ الرَّاحِلَ ثُمَّ شَدَّ هُوَ وَأَخَذَ السَّوْطَ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ :
أَنَا أَزْبُ . قَالَ : وَمَا أَزْبُ ؟ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ . قَالَ : إِنْ فَتَحَ فَانْظُرْ . فَفَتَحَ
فَوَاهُ فَقَالَ أَهْكَذَا خُلُوقُكُمْ ؟ لَقَدْ شَوَّهَ اللَّهُ خُلُوقَكُمْ ثُمَّ قَلَبَ السَّوْطَ فَوَضَعَهُ فِي
رَأْسِ أَزْبٍ حَتَّى بَاصَ .
حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَهْلٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ يَعْلَى بْنِ عُقَيْبَةَ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَوْلَى
لِأَلِ الزُّبَيْرِ إِلاَّ أَنَّ زَنَّهُمَا قَالَا حَتَّى سَدَّقَهُ وَقَالَ غَيْرُهُمَا حَتَّى بَاصَ .
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَهْكَذَا خُلُوقُكُمْ ؟ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ . وَقَالَ سَهْلٌ : خُلُوقُكُمْ .
الْوَالِيَّةُ الْبَرْدَةُ . وَالْقِطْعُ : الطَّنْفُفَةُ تَكُونُ تَحْتَ الرَّجْلِ عَلَى كَتْفِي الْبَعِيرِ
وَالْجَمِيعُ قُطُوعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ : " مِنْ الْوَافِرِ "